

خطه قتل يسوع

^١ وَكَانَ الْفَصْحُ وَأَيَّامُ الْقَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَبَّةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُوهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ، وَلَكَثُرُهُمْ قَالُوا: لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَكُونُ شَغْبٌ فِي الشَّعْبِ.

تكفين يسوع بالعلتر

^٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ وَهُوَ مُنْكِنٌ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٌ تَارِدِينَ حَالِصٍ كَثِيرٌ التَّمَنِ، فَكَسَرَتِ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتِهَا عَلَى رَأْسِهِ. وَكَانَ قَوْمٌ مُعْنَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا: لِمَادَا كَانَ تَلْفُ الطَّبِيبِ هَذَا؟ لَأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا يَاكْتَرَ مِنْ ثَلَاثِيَّةِ دِيَنَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ، وَكَانُوا يُؤْتِبُونَهَا. أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: إِنْرُوكُوهَا، لِمَادَا تُرْعِجُوهَا؟ قَدْ عَمِلْتِ بِي عَمَلاً حَسَنَاً. لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَمَمَّا أَرْدَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ حَيْرًا، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. عَمِلْتِ مَا عِنْدَهَا، قَدْ سَبَقْتَ وَدَهَتْ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. عَمِلْتِ مَا عِنْدَهَا، قَدْ سَبَقْتَ وَدَهَتْ بِالطَّبِيبِ حَسَدِي لِلْتَّكَفِينِ. الْحَقَّ أَفُولُ لَكُمْ: حَيْنِمَا يُكْرِزُ بِهَذَا الْأَنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْنَا هَذِهِ تِدْكَارًا لَهَا.

يهودا يخطط خيانة يسوع

^٤ ثُمَّ إِنَّ يَهُودَا الْإِسْحَرْيُوطِيِّ، وَاجِدًا مِنَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ، مَصَى إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ. وَلَمَّا سَمِعُوا فَرَّخُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِصَّهَةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي قُرْصَةٍ مُوَافِقةً.

تجهيز مائدة الفصح

^٥ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَطِيرِ، حِينَ كَانُوا يَدْبَيُونَ الْفَصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَمْضِيَ وَنُعَدَّ لِتَأْكُلُ الْفَصْحَ؟ ^٦ فَأَرْسَلَ أَثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذهِ وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُلَاقِيْكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ حَرَّةَ مَاءٍ، اِتَّبِعَاهُ، وَحَيْنِمَا يَدْخُلُ قَفُولًا لِرَبِّ الْبَيْتِ، إِنَّ الْمُعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفَصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ ^٧ فَهُوَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوسَةً مَعَدَّةً، هُنَاكَ أَعِدَّ لَنَا. ^٨ فَخَرَجَ تَلَمِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعِدَّا الْفَصْحَ.

خيانة يسوع

^٩ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ، ^{١٠} وَفِيمَا هُمْ مُنْكِنُونَ يَأْكُلُونَ قَالَ يَسُوعُ: الْحَقَّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي، آلَكِلٌ مَعِي. ^{١١} فَابْتَدَأُوا يَحْرَنُونَ وَيَقُولُونَ

^١ خطة قتل يسوع
وَكَانَ الْفَصْحُ وَأَيَّامُ الْقَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَبَّةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُوهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ، وَلَكَثُرُهُمْ قَالُوا: لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَكُونُ شَغْبٌ فِي الشَّعْبِ.

تكفين يسوع بالعلتر

^٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ وَهُوَ مُنْكِنٌ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٌ تَارِدِينَ حَالِصٍ كَثِيرٌ التَّمَنِ، فَكَسَرَتِ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتِهَا عَلَى رَأْسِهِ. وَكَانَ قَوْمٌ مُعْنَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا: لِمَادَا كَانَ تَلْفُ الطَّبِيبِ هَذَا؟ لَأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا يَاكْتَرَ مِنْ ثَلَاثِيَّةِ دِيَنَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ، وَكَانُوا يُؤْتِبُونَهَا. أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: إِنْرُوكُوهَا، لِمَادَا تُرْعِجُوهَا؟ قَدْ عَمِلْتِ بِي عَمَلاً حَسَنَاً. لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَمَمَّا أَرْدَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ حَيْرًا، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. عَمِلْتِ مَا عِنْدَهَا، قَدْ سَبَقْتَ وَدَهَتْ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. عَمِلْتِ مَا عِنْدَهَا، قَدْ سَبَقْتَ وَدَهَتْ بِالطَّبِيبِ حَسَدِي لِلْتَّكَفِينِ. الْحَقَّ أَفُولُ لَكُمْ: حَيْنِمَا يُكْرِزُ بِهَذَا الْأَنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْنَا هَذِهِ تِدْكَارًا لَهَا.

يهودا يخطط خيانة يسوع

^٤ ثُمَّ إِنَّ يَهُودَا الْإِسْحَرْيُوطِيِّ، وَاجِدًا مِنَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ، مَصَى إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ. وَلَمَّا سَمِعُوا فَرَّخُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِصَّهَةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي قُرْصَةٍ مُوَافِقةً.

تجهيز مائدة الفصح

^٥ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَطِيرِ، حِينَ كَانُوا يَدْبَيُونَ الْفَصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَمْضِيَ وَنُعَدَّ لِتَأْكُلُ الْفَصْحَ؟ ^٦ فَأَرْسَلَ أَثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذهِ وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُلَاقِيْكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ حَرَّةَ مَاءٍ، اِتَّبِعَاهُ، وَحَيْنِمَا يَدْخُلُ قَفُولًا لِرَبِّ الْبَيْتِ، إِنَّ الْمُعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفَصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ ^٧ فَهُوَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوسَةً مَعَدَّةً، هُنَاكَ أَعِدَّ لَنَا. ^٨ فَخَرَجَ تَلَامِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعِدَّا الْفَصْحَ.

خيانة يسوع

^٩ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ، ^{١٠} وَفِيمَا هُمْ مُنْكِنُونَ يَأْكُلُونَ قَالَ يَسُوعُ: الْحَقَّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي، آلَكِلٌ مَعِي. ^{١١} فَابْتَدَأُوا يَحْرَنُونَ وَيَقُولُونَ

لَهُ وَاحِدًا فَوَاجِدًا: هَلْ أَنَا؟ وَآخْرٌ: هَلْ أَنَا؟²⁰ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ عَشَرَ الَّذِي يَعْمِسُ مَعِي فِي الصَّحَّةِ.²¹ إِنَّ أَنْ إِنْ إِنْسَانًا مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَهُ يُسَلِّمُ أَنْ إِنْسَانًا، كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.

العشاء الربّياني

وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَحَدَ يَسُوعَ حُبْزًا وَبَارِكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: حُذُوا، كُلُوا، هَذَا هُوَ حَسَدِي.²³ ثُمَّ أَحَدَ الْكَاسَ وَسَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَسَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.²⁴ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْقُكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرَيْنَ.²⁵ الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرُبُ بَعْدَ مِنْ يَتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَماً أَسْرَيْتُ جَدِيدًا فِي مَلْكُوتِ اللَّهِ.²⁶ ثُمَّ سَبَحُوا وَحَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الرَّبِيعَيْنِ.

يَسُوعُ يُبَيِّنُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسِ²⁷ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: إِنَّ كُلَّكُمْ تَسْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، لَاَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "إِنِّي أَصْرُبُ الرَّاعِيَ فَسَبَدَ الْخِرَافَ".²⁸ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْيُقُكُمُ إِلَى الْجَلِيلِ.²⁹ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: وَإِنْ شَكَ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ.³⁰ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَفُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِحَّ الدِّيْكُ مَرَّيْنِ، تُنَكِّرِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.³¹ فَقَالَ يَأْكُلُرْ تَسْدِيدِ: وَلَوْ اصْطَرِرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أُنَكِّرُكَ. وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

يَسُوعُ يَسْتَسِلِّمُ لِإِرَادَةِ اللَّهِ الْأَبِ

وَجَاءُوا إِلَى صَيْغَةِ اسْمُهَا جَنْسِيَمَائِيَ فَقَالَ لِلْلَّامِيَذَهِ: اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصْلِي.³² ثُمَّ أَحَدَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا وَابْنَدَأْ يَدْهَشُ وَيَكْتَبُ.³³ فَقَالَ لَهُمْ: نَفْسِي حَزِينَةٌ حِدَّا حَتَّى الْمَوْتِ، أَمْكَنُوا هَنَا وَاسْهُرُوا.³⁴ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَحَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصْلِي لِكِيْ تَعْتَرَ عَنْهُ السَّاعَةَ إِنْ أَمْكَنَ،³⁵ وَقَالَ: يَا أَبَا الْأَبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْسَطَاعٌ لَكَ، فَأَجْرَ عَنِي هَذِهِ الْكَاسَ، وَلَكِنْ لِيْكُنْ لَا مَا أَرِيدُ أَنَا بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.³⁶ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدُهُمْ يَتَامَّا فَقَالَ لِبُطْرُسِ: يَا سَمْعَانُ، أَنْتَ تَائِمُ؟ أَمَا قَدِرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟³⁷ إِسْهُرُوا وَصَلُوا لِنَلَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِيَةِ، أَمَا الرُّوحُ فَتَشِيطُ وَأَمَا الْجَسَدُ قَصْعِيفُ.³⁸ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ يَعْنِيهِ.³⁹ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدُهُمْ أَيْضًا يَتَامَّا إِذْ كَانَتْ أَعْيُهُمْ تَقْيِلَةً فَلَمْ يَعْلَمُوا يَمَادَا يُجْبِيَوْهُ.⁴⁰ ثُمَّ جَاءَ تَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: تَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيجُوا، يَكْفِي، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. هُوَدَا أَنْ إِنْ إِنْسَانٍ يُسَلِّمُ إِلَى

لَهُ وَاحِدًا فَوَاجِدًا: هَلْ أَنَا؟ وَآخْرٌ: هَلْ أَنَا؟²⁰ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ عَشَرَ الَّذِي يَعْمِسُ مَعِي فِي الصَّحَّةِ.²¹ إِنَّ أَنْ إِنْسَانًا مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَهُ يُسَلِّمُ أَنْ إِنْسَانًا، كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.

العشاء الربّياني

وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَحَدَ يَسُوعَ حُبْزًا وَبَارِكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: حُذُوا، كُلُوا، هَذَا هُوَ حَسَدِي.²³ ثُمَّ أَحَدَ الْكَاسَ وَسَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَسَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.²⁴ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْقُكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرَيْنَ.²⁵ الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرُبُ بَعْدَ مِنْ يَتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَماً أَسْرَيْتُ جَدِيدًا فِي مَلْكُوتِ اللَّهِ.²⁶ ثُمَّ سَبَحُوا وَحَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الرَّبِيعَيْنِ.

يَسُوعُ يُبَيِّنُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسِ

وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: إِنَّ كُلَّكُمْ تَسْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، لَاَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "إِنِّي أَصْرُبُ الرَّاعِيَ فَسَبَدَ الْخِرَافَ".²⁸ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْيُقُكُمُ إِلَى الْجَلِيلِ.²⁹ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: وَإِنْ شَكَ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ.³⁰ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَفُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِحَّ الدِّيْكُ مَرَّيْنِ، تُنَكِّرِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.³¹ فَقَالَ يَأْكُلُرْ تَسْدِيدِ: وَلَوْ اصْطَرِرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أُنَكِّرُكَ. وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

يَسُوعُ يَسْتَسِلِّمُ لِإِرَادَةِ اللَّهِ الْأَبِ

وَجَاءُوا إِلَى صَيْغَةِ اسْمُهَا جَنْسِيَمَائِيَ فَقَالَ لِلْلَّامِيَذَهِ: اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصْلِي.³² ثُمَّ أَحَدَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا وَابْنَدَأْ يَدْهَشُ وَيَكْتَبُ.³³ فَقَالَ لَهُمْ: نَفْسِي حَزِينَةٌ حِدَّا حَتَّى الْمَوْتِ، أَمْكَنُوا هَنَا وَاسْهُرُوا.³⁴ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَحَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصْلِي لِكِيْ تَعْتَرَ عَنْهُ السَّاعَةَ إِنْ أَمْكَنَ،³⁵ وَقَالَ: يَا أَبَا الْأَبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْسَطَاعٌ لَكَ، فَأَجْرَ عَنِي هَذِهِ الْكَاسَ، وَلَكِنْ لِيْكُنْ لَا مَا أَرِيدُ أَنَا بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.³⁶ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدُهُمْ يَتَامَّا فَقَالَ لِبُطْرُسِ: يَا سَمْعَانُ، أَنْتَ تَائِمُ؟ أَمَا قَدِرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟³⁷ إِسْهُرُوا وَصَلُوا لِنَلَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِيَةِ، أَمَا الرُّوحُ فَتَشِيطُ وَأَمَا الْجَسَدُ قَصْعِيفُ.³⁸ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ يَعْنِيهِ.³⁹ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدُهُمْ أَيْضًا يَتَامَّا إِذْ كَانَتْ أَعْيُهُمْ تَقْيِلَةً فَلَمْ يَعْلَمُوا يَمَادَا يُجْبِيَوْهُ.⁴⁰ ثُمَّ جَاءَ تَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: تَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيجُوا، يَكْفِي، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. هُوَدَا أَنْ إِنْ إِنْسَانٍ يُسَلِّمُ إِلَى

أَيْدِي الْحُطَاةِ. قُوْمُوا لِنَدْهَبَ، هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ افْتَرَبَ.

اعتقال يسوع

وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَنْكَلِمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِشْيَى عَشَرَ، وَمَعْهُ حَمْعٌ كَثِيرٌ يُسْبِيُونِي وَعَصِيًّا مِنْ عِنْدِ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكِتَبَةِ وَالشَّيْوخِ. وَكَانَ مُسْلِمٌ قَدْ أَغْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: الَّذِي أَقْبَلَ هُوَ هُوَ، أَمْسِكُوهُ وَامْضُوا بِهِ يَحْرِصٍ. فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَقَدَمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي، وَقَبْلَهُ، قَالُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ وَامْسِكُوهُ.

وَاحِدٌ مِنَ الْخَاصِرِينَ السَّيِّفَ وَصَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ فَقَطَعَ أَذْنَهُ.

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: كَانَهُ عَلَى لِصٍ حَرْجُنْ يُسْبِيُونِي وَعَصِيًّا لِتَأْخُذُونِي. كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي، وَلَكِنْ لِكِنْ تُكْمِلَ الْكُتُبُ.

فَتَرَكَهُمْ جَمِيعُ وَهَرَبُوا.

وَتَبَعَهُمْ شَابٌ لَا يَسَا إِزَارًا عَلَى عَرْبِيَّهِ، فَأَمْسَكَهُ الشَّيَّانُ.

فَتَرَكَ الإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عَرْبَيَا.

يسوع أمام رئيس الكهنة والمجمع

فَمَضَوْا يَسْتَوْعِي إِلَى رَئِيسِ الْكَهْنَةِ فَاجْتَمَعَ مَعْهُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشَّيْوخِ وَالْكِتَبَةِ.

وَكَانَ بُطْرُسُ قَدْ تَبَعَهُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْحُدَّادَمِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ.

وَكَانَ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالمَجْمَعَ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيُقْتَلُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا، لَأَنَّ كَثِيرِينَ شَهَدُوا عَلَيْهِ رُورًا وَلَمْ تَتَفَقَّ شَهَادَاتُهُمْ.

لَمْ قَامَ قَوْمٌ وَشَهَدُوا عَلَيْهِ رُورًا قَائِلِينَ: تَحْنُ سَمْعَنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقُضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي وَفِي تَلَانَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ عَيْرَ مَصْنُوعَ بِأَيْدِي.

وَلَا يَهْدَا كَائِنَ شَهَادَتُهُمْ تَنَقُّ.

فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟

مَاذَا يَسْهُدُ بِهِ هُولَاءِ عَلَيْكَ؟ أَمَا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُحِبِّ بِشَيْءٍ.

فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟

فَقَالَ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ، وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْفُوْقَةِ وَأَنْتَ فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.

فَمَرَّ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ بِيَمِينِهِ وَقَالَ: مَا حَاجَتِنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودِ؟

قَدْ سَمِعْنَا النَّحَادِيفَ، مَا رَأَيْكُمْ؟ فَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.

فَابْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْهُفُونَ عَلَيْهِ وَيُقْطِعُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: تَبَّا، وَكَانَ الْحُدَّادُمْ يَلْطِمُونَهُ.

أَيْدِي الْحُطَاةِ. قُوْمُوا لِنَدْهَبَ، هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ افْتَرَبَ.

اعتقال يسوع

وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَنْكَلِمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِشْيَى عَشَرَ، وَمَعْهُ حَمْعٌ كَثِيرٌ يُسْبِيُونِي وَعَصِيًّا مِنْ عِنْدِ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكِتَبَةِ وَالشَّيْوخِ.

وَكَانَ مُسْلِمٌ قَدْ أَغْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: الَّذِي أَقْبَلَ هُوَ هُوَ، أَمْسِكُوهُ وَامْضُوا بِهِ يَحْرِصٍ.

فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَقَدَمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي، وَقَبْلَهُ، قَالُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ وَامْسِكُوهُ.

فَاسْتَأْلَ وَاحِدٌ مِنَ الْخَاصِرِينَ السَّيِّفَ وَصَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ فَقَطَعَ أَذْنَهُ.

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: كَانَهُ عَلَى لِصٍ حَرْجُنْ يُسْبِيُونِي وَعَصِيًّا لِتَأْخُذُونِي.

كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي، وَلَكِنْ لِكِنْ تُكْمِلَ الْكُتُبُ.

فَتَرَكَهُمْ جَمِيعُ وَهَرَبُوا.

وَتَبَعَهُمْ شَابٌ لَا يَسَا إِزَارًا عَلَى عَرْبِيَّهِ، فَأَمْسَكَهُ الشَّيَّانُ.

يسوع أمام رئيس الكهنة والمجمع

فَمَضَوْا يَسْتَوْعِي إِلَى رَئِيسِ الْكَهْنَةِ فَاجْتَمَعَ مَعْهُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشَّيْوخِ وَالْكِتَبَةِ.

وَكَانَ بُطْرُسُ قَدْ تَبَعَهُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْحُدَّادَمِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ.

وَكَانَ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالمَجْمَعَ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيُقْتَلُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا، لَأَنَّ كَثِيرِينَ شَهَدُوا عَلَيْهِ رُورًا وَلَمْ تَتَفَقَّ شَهَادَاتُهُمْ.

لَمْ قَامَ قَوْمٌ وَشَهَدُوا عَلَيْهِ رُورًا قَائِلِينَ: تَحْنُ سَمْعَنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقُضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي وَفِي تَلَانَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ عَيْرَ مَصْنُوعَ بِأَيْدِي.

وَلَا يَهْدَا كَائِنَ شَهَادَتُهُمْ تَنَقُّ.

فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟

مَاذَا يَسْهُدُ بِهِ هُولَاءِ عَلَيْكَ؟ أَمَا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُحِبِّ بِشَيْءٍ.

فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟

فَقَالَ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ، وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْفُوْقَةِ وَأَنْتَ فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.

فَمَرَّ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ بِيَمِينِهِ وَقَالَ: مَا حَاجَتِنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودِ؟

قَدْ سَمِعْنَا النَّحَادِيفَ، مَا رَأَيْكُمْ؟ فَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.

فَابْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْهُفُونَ عَلَيْهِ وَيُقْطِعُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: تَبَّا، وَكَانَ الْحُدَّادُمْ يَلْطِمُونَهُ.

بطرس يُنكر يسوع⁶⁶ وَيَسْتَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَهُ إِحْدَى⁶⁷ حَوَارِي رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، قَلَّمَا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِنُ⁶⁸ نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ⁶⁹ النَّاصِرِيِّ. قَائِنَكَرْ قَائِلًا: لَسْتُ أَذْرِي وَلَا أَوْهَمُ مَا تَقُولُينَ،⁷⁰ وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيَّةِ، فَصَاحَ الدِّيْكُ. قَرَأَهُ الْجَارَةُ⁷¹ أَيْضًا وَأَبْنَادُّ تَقُولُ لِلْحَاضِرِيَّنَ: إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ. قَائِنَكَرْ⁷² أَيْضًا. وَعَدَ قَلِيلٌ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسَ: حَقًا⁷³ أَنْتَ مِنْهُمْ، لَاكَ حَلِيلٌ أَيْضًا وَلْعُنْكَ تُسْبِيهُ لَعْنَهُمْ. قَائِنَادَا⁷⁴ يُلْعَنُ وَيَحْلِفُ: إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ⁷⁵ عَنْهُ. وَصَاحَ الدِّيْكُ ثَانِيَّةً، فَنَذَكَرْ بُطْرُسَ الْقَوْلَ الَّذِي⁷⁶ قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: إِنَّكَ قَيْلَ أَنْ يَصِحَّ الدِّيْكُ مَرَّاتَيْنِ تُنْكِرُنِي⁷⁷ تَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَلَّمَا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.**بطرس يُنكر يسوع**⁶⁶ وَيَسْتَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَهُ إِحْدَى⁶⁷ حَوَارِي رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، قَلَّمَا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِنُ⁶⁸ نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ⁶⁹ النَّاصِرِيِّ. قَائِنَكَرْ قَائِلًا: لَسْتُ أَذْرِي وَلَا أَوْهَمُ مَا تَقُولُينَ،⁷⁰ وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيَّةِ، فَصَاحَ الدِّيْكُ. قَرَأَهُ الْجَارَةُ⁷¹ أَيْضًا وَأَبْنَادُّ تَقُولُ لِلْحَاضِرِيَّنَ: إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ. قَائِنَكَرْ⁷² أَيْضًا. وَعَدَ قَلِيلٌ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسَ: حَقًا⁷³ أَنْتَ مِنْهُمْ، لَاكَ حَلِيلٌ أَيْضًا وَلْعُنْكَ تُسْبِيهُ لَعْنَهُمْ. قَائِنَادَا⁷⁴ يُلْعَنُ وَيَحْلِفُ: إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ⁷⁵ عَنْهُ. وَصَاحَ الدِّيْكُ ثَانِيَّةً، فَنَذَكَرْ بُطْرُسَ الْقَوْلَ الَّذِي⁷⁶ قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: إِنَّكَ قَيْلَ أَنْ يَصِحَّ الدِّيْكُ مَرَّاتَيْنِ تُنْكِرُنِي⁷⁷ تَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَلَّمَا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.